

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الإثنين 30 جانفي 2017

"اطلعوا المستوى" ثم حاربوا النقاب!

رشيد ولد بوسيافة



الخبر العجيب الذي وصلنا من جامعة سيدي بلعباس حول أستاذة في كلية الطب حرمت طالبة منقبة من اجتياز الامتحان بعد أن رفضت الطالبة التخلي عن نقابها، هذا الخبر يجعلنا نتساءل عن حقيقة الانفلات المسجل في الجامعة إلى درجة أن أستاذة تعتمد قانونها الخاص وتطبقه بهذه الصرامة؟!؟

العارف بالوضع الخطير الذي آلت إليه الجامعة الجزائرية يدرك أن مشكلتها ليست في الحجاب ولا في النقاب، ولكن في حالة الانهيار غير المسبوق في المستوى العام للأساتذة والطلبة معا، ويمكن اكتشاف ذلك بعد جولة بسيطة بين الأقسام والمدرجات، والاقتراب من الطلبة وهم انشغالاتهم وتطلعاتهم التي تتوقف عند الحصول على علامات تؤهلهم إلى الانتقال والحصول على الشهادة ولو من غير تحصيل علمي!

كان على الأستاذة التأكد من هوية الطالبة وهو ما يفعله زملاؤها الذين يكتفون بكشف وجه الطالبات المتنقيات من أجل تحديد الهوية فقط، أما أن تتصب الأستاذة نفسها مشرعا للقوانين، ثم تتقمص دور رجل الأمن وتطبق القانون بنفسها وتحرم طالبة من حقها في الامتحان، فهذا ما لا يجوز الشكوت عنه، لأنه يفتح باب الفوضى والمزاجية في التعامل مع مثل هذه القضايا.

ولا يمكن القبول بفكرة تشويه الطالبة بأن سبب طردها هو محاولة الغش وليس بسبب النقاب، لأن التحقيق في الموضوع سهل والوقوف على السبب الحقيقي لطرد الطالبة من الامتحان ممكن بالعودة إلى الشهود الحاضرين أثناء الحادثة، وهو ما أكدته بيان الطلبة الذي أكد أن الطالبة معروفة بجديتها وانضباطها وبعدها عن الغش.

وعليه، فإن وزارة التعليم العالي مطالبة بوضع حد لمثل هذه السلوكيات التي تصادر الحريات الشخصية، وإذا كان لا بد من ضبط الأوضاع بالجامعة فإن الأولى هو محاربة حالة التسيب الموجودة في الحرم الجامعي وإعادة الهيبة له، ومحاصرة ظاهرة الغش التي انتشرت بشكل غير مسبوق وأصبحت تهدد وظيفة الجامعة ككل.

الأوضاع في الجامعة تدهورت كثيرا، وأحد أهم أسباب هذا التدهور، هو تحوّلها إلى ما يشبه "ثانويات كبيرة" بعد أن أصبحت كل ولاية تضم جامعة بها كل التخصصات، وتلاشت تلك الضورة المشرقة للجامعة الجزائرية التي كانت تزخر بالنشاط العلمي والثقافي، وتحوّلت في غفلة منا إلى هياكل بلا روح، لا نشاط ولا تأثير في المجتمع، والأخطر من ذلك كله ما يثار عن فضائح السرقات العلمية التي يتورط فيها الكثير من الأساتذة والمسؤولين!

الطالبة طردت رغم كشفها عن وجهها للحراسة

أستاذة تمنع طالبة بجامعة بلعباس من اجتياز الامتحان بسبب النقاب

□ عميد الكلية يقرر السماح للطالبة بإعادة الامتحان

تسببت حادثة طرد أستاذة بكلية الطب طالب مراد بسيدي بلعباس، لطالبة بالسنة الثالثة من قاعة الامتحان، لا لشيء إلا لأنها ارتدت النقاب، في حالة من الغليان وسط الطلبة، الذين نظموا صبيحة أمس، وقفة احتجاجية بحرم الكلية، مطالبين الإدارة بفتح تحقيق في القضية، لإنصاف زميلتهم واتخاذ الإجراءات اللازمة في حق الأستاذة.

ما جاء في البيان -، في حق طالبة يشهد لها الجميع بأخلاقها العالية وتميزها في الدراسة، كما حمل نص البيان الذي رفعت نسخة منه لوزير التعليم العالي والبحث العلمي، التهديد بتصعيد الاحتجاج في حال لم تنصف الطالبة وتتخذ الإجراءات العقابية اللازمة في حق الأستاذة.

عميد كلية الطب طالب مراد السيد سنوسي برادعي وفي تصريح لـ"النشروني"، وجد أن الحادثة أخذت أبعادا خطيرة، مضيفا أنه قرر إنصاف الطالبة بإعادة إجراء الامتحان، كما أكد أنه سيتوسع أكثر في التحقيق الإداري الذي باشره، بإشراك جميع الأطراف المسؤولة، من أجل النظر في القضية واتخاذ الإجراءات اللازمة في حال ثبت أن الأستاذة أخطأت في حق الطالبة.



■ تضامن واسع مع الطالبة المنتقبة / صورة مكتب بلعباس

الأستاذة المكلفة بحراسة الطلبة خلال آخر يوم من الامتحان. وكان فرع تنظيم الإتحاد العام للطلبة الجزائريين، قد أصدر بيانا يندد فيه بما وصفه بالتعدي على كرامة الطالبة، مطالبا برد الاعتبار لها واتخاذ الإجراءات اللازمة في حق الأستاذة، جزاء التصرف اللائق الذي أقدمت عليه الأستاذة - حسب

تضامنية مع زميلتهم، التي منعتها حالتها النفسية من الحضور رفقتهم، كما طالبوا إدارة الكلية بفتح تحقيق حول القضية، التي وجدوا أنها تشكل تعديا خطيرا على الحريات الشخصية للطلبة، خاصة وأن الطالبة كانت قد اجتازت امتحانات ثماني مواد، دون أن يطلب منها الأستاذة الحراس خلع نقابها، عكس ما بدر عن

■ م. مراد

الحادثة التي تعد سابقة، وقعت مساء الخميس الفارط، عندما طلبت الأستاذة من الطالبة، خلع نقابها طيلة فترة الامتحان، الأمر الذي رفضته الطالبة التي كانت قد كشفت عن وجهها لإثبات هويتها، قبل أن تسبل النقاب مجددا، وهو ما أثار غضب الأستاذة المكلفة بالحراسة، التي اشتعلت مغادرتها للقاعة مقابل مواصلتها لمهام الحراسة التي أسندت إليها، ما جعل الطالبة تغادر القاعة دون إجراء الامتحان، بعدما أبدت تمسكها بقرار عدم خلع نقابها.

وعقب ذلك، تعددت ردود الأفعال من طرف زملاء الطالبة، الذين نظموا صبيحة أمس، وقفة احتجاجية أمام مقر عمادة الكلية، أين رفعوا شعارات

مواطنون وطلبة في مسيرة تضامنية مع شاب مريض بيومرداس

● نظم، صبيحة أمس، العشرات من مواطني بلدية يسر شرق ولاية بومرداس، وكذا عشرات الطلبة الجامعيين وقفة احتجاجية تבעتها مسيرة سلمية من يسر، محاولين بلوغ عاصمة الولاية، تضامنا منهم مع ابن بلديتهم "أمين بلعيد"، الذي يصارع المرض بمستشفى تيزي وزو بسبب انسداد شرايينه، طالبين من وزارة الصحة التدخل لنقله إلى فرنسا للعلاج.

وتجمع عشرات المواطنين أمام مقر الدائرة، في انتظار وصول عشرات الطلبة من جامعة بومرداس التي يزاول بها أمين دراسته، حيث نظموا وقفة تضامنية، ومنها مسيرة سلمية حملوا خلالها شعارات "اليد في اليد لعلاج أمين" و"أين وعود الوالي"، بعدما وعد هذا الأخير بالتكفل بحالة بلعيد محمد أمين أثناء زيارته له بمستشفى الثنية، وبعدما ساءت حالته تم تحويله إلى مستشفى تيزي وزو في ظل عجز مستشفيات بومرداس عن احتواء حالات مماثلة وعدم امتلاكها أخصائين بما يكفي.

وفيما تسوء حالة أمين، أكدت مصادر أن مديرية الصحة في انتظار موافقة الـ روفيسور المشرف على حالة هذا المريض لنقله للعلاج بفرنسا. يذكر أن بلعيد محمد أمين، الذي يبلغ من العمر 27 سنة، الذي كان على وشك عقد قرانه شهر ديسمبر المنقضي كما كان سينهي دراسته "ماستر 2" نهاية هذا الموسم، إلا أن الظروف الصحية منعت، بعدما أصيب بانسداد

في أغلب الأوعية الدموية الرئيسية على مستوى القلب ما أجبره على دخول مستشفى تيزي وزو ثم مصطفى باشا دون أي جدوى، وهو اليوم يدخل في صدمات قلبية بصفة يومية بمنزله العائلي بيسر، ليبقى أمله الوحيد في المحسنين لعله يجمع مبلغ 06 ملايين سنتيم قصد إجراء عملية جراحية في أحد المستشفيات بفرنسا. ■ كاهنة-إ

طلبة طب الأسنان بتيزي وزو في مسيرة احتجاجية

من الدراسة من أجل اعتماد دبلومهم، ناهيك عن مشاكل بيروقراطية يعانونها منذ سنوات، من بينها مشكل توزيع الاعتماد على المتخرجين بعد سنوات طويلة من الخدمة العمومية في المؤسسات الاستشفائية بالولاية.

خرج أمس طلبة قسم طب الأسنان بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، في مسيرة احتجاجية من مقر الجامعة إلى غاية مقر الولاية، لمطالبة وزارة التعليم العالي بإعادة النظر في القانون المسير لتخصصهم، حيث رفض الطلبة إضافة سنة إضافية بعد 5 سنوات

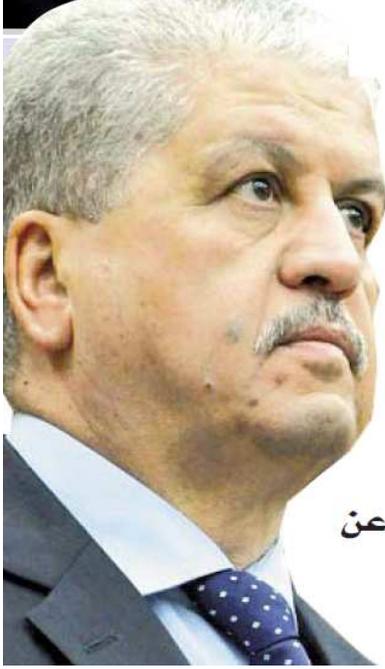
سوق أهراس

توقيف شخصين اقتحما الحرم الجامعي

● تدخل، مساء أول أمس، عناصر أمن المركز الحضري الثامن في سوق أهراس لإنهاء حالة استنفار شهدتها جامعة حي فطومة السوداء، إثر اقتحامها من طرف شخصين غربيين بحجة استرجاع هاتف نقال مسروق من إحدى الطالبات. وحسب مصادر من المركز، اقتحم المعنيان الحرم الجامعي بعد تهديد أعوان الحراسة، ليلقى عليهما القبض بعد أن أبديا مقاومة عنيفة، مهددين بإلحاق الضرر بجسديهما بواسطة سكينين.
ع. قدور

سمير عنصل : "دواجي لم يكن يوما أميناً شرعياً للطلابي الحر"

طعن سميير عنصل فيما
اسماه تولي صلاح الدين
دواجي، الأمانة العامة
للإتحاد العام الطلابي
الحر، مؤكداً أن هذا الأخير
لم يكن يوماً أميناً عاماً
للتنظيم وكل ما يتم تداوله
بهذا الخصوص
مجرد مغالطات، كما أوضح
في هذا السياق أنه هو
الأمين العام الشرعي
والوحيد للإتحاد.
وأوضح سميير عنصل، في
تصريح له «الصوت الآخر»
أن الإتحاد العام الطلابي
الحر، عرف انقساماً سنة
2015، إلا أن هذا الانقسام
انتهى خلال المؤتمر الذي
عين فيه أميناً عاماً
توافقياً، ليخرج بعدها
صلاح الدين دواجي ليطعن
في المؤتمر بعدما تأخرت
وزارة الداخلية في الفصل
في الأمر-حسبه .
وأكد المتحدث أن وزارة
الداخلية هي سبب المشاكل
التي يواجهها الإتحاد اليوم
بسبب عراقيل الإدارة،
مؤكداً أنهم راسلوا وزارة
الداخلية مرارا من أجل
الفصل في الملف المودع
لديها.
وأكد المتحدث، أن وزارة
التعليم العالي تتعامل معهم
على أساس أنهم الممثلون
الشرعيون للإتحاد العام
الطلابي الحر، ويعتبر
الثاني مجرد انشقاق عن
التنظيم ويمارس التشويش
فحسب، مؤكداً أنهم بصدد
معالجة المشكل ووضع حد
له.
وأكد عنصل، أن دواجي
موجهة له العديد من
الشكاوى القضائية وصدر
الحكم في إحداهن، مشيراً
إلى أنهم بدورهم رفعوا
دعوى قضائية ضده منذ
سنة أشهر بتهمة استعمال
ختم مزور وتنصيب الفروع
دون وجه حق أو صفة
تخول له ذلك .
فتيحة . ق



سلال يناقش ويرد عبر تويتر

فتح الوزير الأول عبد المالك سلال منبره على مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" من أجل سماع شكاوى المواطنين وطلباتهم قصد دراستها والرد عليها، وهو ما كان عليه الحال بالنسبة لطلبة الصيدلة المحتجين لفتا لأنظار حول مطالبهم التي ينتظرون الاستجابة لها من قبل الحكومة. وقد رد الوزير الأول عن طريق تويتر على عديد الرسائل التي وصلتته من قبل هؤلاء الطلبة، مؤكدا في ردوده على معالجة الموضوع فور عودته إلى أرض الوطن من رحلته لحضور ندوة الاتحاد الإفريقي.

210 إطار من أصل 5200 ...

تكوين موظفي وزارة الداخلية والجماعات المحلية بجامعة البليدة 2

عن التجسيد الفعلي للاتفاقية على أرض الميدان منذ يوم أمس بالنسبة للدفعة الأولى من الأطارات الموظفة حديثا والمقدر عددهم بـ 210 إطار، في انتظار تكوين باقي الدفعات على مراحل بمعدل أسبوع كل شهر بالتناوب على مدار 07 أشهر، وذلك ضمن تفتح الجامعة على محيطها "السوسيو اقتصادي" ومشاركتها في التنمية المستدامة.

وتهدف هذه العملية حسب المدير العام للموارد البشرية والتكوين بالوزارة عبد الحليم مرابطي، إلى بناء شراكة قوية في ميدان التكوين والبحث والتعاون المعرفي في سبيل تفعيل كل برامج الإصلاح المنتهجة، موضحا أن استراتيجية التكوين بالوزارة تركز على التكوين القاعدي الموجه لكل الموظفين الجدد في ظل اختلاف التكوين الأكاديمي والنظري من حيث التخصص لهؤلاء. وارتأت الوزارة الوصية توحيد الرؤى وترسيخ تكوين تطبيقي موحد للحصول على الأدوات اللازمة لممارسة المهام الإدارية للمتكويين، وتدور محاور التكوين حول القانون والمنازعات الإدارية، تهيئة الإقليم والقانون العقاري، تسيير الأملاك المحلية، المالية والجباية المحلية، مبادئ الإحصاء وتحرير القرارات والمقررات والتحرير الإداري.

وسيتتوج التكوين بعد سبعة أسابيع بشهادة تكوين تسلّمها بالاشتراك مع كل من جامعة البليدة 2 والمديرية العامة للتكوين والموارد البشرية بوزارة الداخلية والجماعات المحلية.



الطرفين لتكوين أكثر من 5200 إطار تابع لـ 1541 بلدية عبر الوطن. وكشف رئيس جامعة البليدة 2 البروفيسور أحمد شلال

تتواصل منذ صبيحة أمس، بجامعة البليدة 2، فعاليات تكوين أول دفعة من موظفي وزارة الداخلية والجماعات المحلية، كثمرة لاتفاقية أبرمت منذ حوالي شهرين بين

جامعة البليدة تكوّن الإداريين

انطلقت أمس، بجامعة البليدة 2 الدورة التكوينية الأولى للمتصرفين الإداريين بمختلف البلديات التابعة لولايات الوسط، وهذا تطبيقا لبنود اتفاقية التكوين والتعاون المبرمة بين جامعة البليدة 2 والمديرية العامة للموارد البشرية والتكوين بوزارة الداخلية والجماعات المحلية. وحسب رئيس جامعة البليدة 2 البروفيسور شلال احمد فان هذه الدورة جاءت في إطار تفعيل دور الجامعة في المجتمع وكذا مساعي وزارة الداخلية والجماعات المحلية الرامية إلى الاستثمار في العنصر البشري بالتكوين والرسكلة. وحسب نفس المسؤول، فإن هذه الدفعة تضم من 210 متصرفين إداريين موزعين على بلديات 7 ولايات.



مواطنون وطلبة "يحبون" إلى أمين

توجه صباح أمس، عشرات الطلبة زملاء محمد أمين نحو يسر للمشاركة في الاعتصام المبرمج بالبلدية الذي دعى إليه عديد الجمعيات وممثلو المجتمع المدني الذين لم يجدوا استجابة من طرف السلطات. المتضامنون الذين جابوا شوارع البلدية وتوجهوا نحو مقر ولاية بومرداس مشيا على الأقدام بمرافقة أمنية طالبوا والي الولاية الوفاء بوعدده على حد قولهم، مضيفين أن الوالي أكد لهم في وقت سابق أن الدولة غنية ولا داعي لجمع التبرعات، في وقت تدهورت حالة أمين الصحية بعدما كان قلبه يشتغل بنسبة 25 بالمائة انخفض اليوم لأقل من 11 بالمائة، خاصة أن الأطباء في تيزي وزو أكدوا له وجوب دخول المستشفى الفرنسي قبل نهاية الأسبوع المقبل.

يدرسون بالمدرسة العليا للأساتذة إبرام اتفاقية لتكوين طلبة في السويد

سينتقل 4 من طلبة الدكتوراه إلى الجامعة ذاتها للعمل على بحوثهم خلال فترة تتراوح بين 4 و 5 أشهر، وتشمل الاتفاقية إلقاء أربعة أساتذة من كل جامعة محاضرات، مع عقد ندوات بالجامعة الشريكة، و تتمحور كل المواضيع حول التعليم و التعلم بكل من البلدين.

و سيتمحور التعاون بين باحثي الجامعات حول التعليم الرقمي و التعليم من أجل التنمية المستدامة، و تشارك كل من المدرسة العليا للأساتذة و جامعة جيفل في العمل على مشروع «إيراسميس +»، الذي يخص كل ما هو جديد حول التعليم من أجل التنمية المستدامة، حسب البيان ذاته. م.ع

عقدت المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، إتفاقية تعاون «إيراسميس +» لفائدة الطلبة و الأساتذة مع جامعة «جيفل» بالسويد، و التي يتم بموجبها تبادل الخبرات في مجال التعليم و التعلم، كما تشمل إجراء بحث مشترك بين الطرفين.

و استناد لبيان صادر عن مديرية المدرسة تلقت النصر نسخة منه، فسينتقل 3 طلبة ماجستير من تخصصي اللغة الانجليزية و الرياضيات، من المدرسة شهر جانفي الحالي إلى جامعة جيفل، ليمكثوا بها 3 أشهر من أجل متابعة دروس و تطبيق معارفهم في مجال التعليمات و تقنيات التعلم، كما

سلال سيلتقي ممثليهم بعد القمة الإفريقية نحو انفراج «أزمة» الطلبة الصيادلة

وعد الوزير الأول السيد عبد المالك سلال طلبة الصيدلة بقاء ممثليهم لعرض انشغالاتهم المطروحة فور عودته من قمة الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا وذلك في رده على تدوينات المحتجين عبر موقع «تويتر» .
سلال كتب: «حاليا أنا متواجد بالقمة الإفريقية، سألتقي بممثلي طلبة الصيدلة عند الرجوع إلى الجزائر». رد الوزير الأول عبر «هاشتاغ» تداوله طلبة التخصص عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان «يا سلال أنقذ الصيدلة». جاء في مراسلة المحتجين «بعد جملة المحاولات الفاشلة لمقابلة كل من وزير الصحة ووزير التعليم العالي .. نسعى اليوم نحن طلاب الصيدلة لإيصال صوتنا للوزير الأول سلال، نرجو منكم الدعم من خلال «هاشتاغ». وكان الطلبة قد دخلوا في احتجاجات واضرابات منذ أشهر، رافعين مطالب بيداغوجية وأخرى للتوظيف.

م.خ

جامعة علي لونيبي بالعضرون

انطلاق عملية تكوين 210 إطارات بوزارة الداخلية

الموظفين الجدد في ظل اختلاف التكوين الأكاديمي والنظري من حيث التخصص لهؤلاء.

وتدور محاور التكوين حسب ذات المتحدث حول القانون والمنازعات الإدارية، تهيئة الإقليم القانون العقاري، تسيير الأملاك المحلية، المالية والجباية المحلية، مبادئ الإحصاء وتحليل القرارات والمقررات والتحرير الإداري.

أ.عاصم

شهر بالتناوب على مدار 7 أشهر، وذلك ضمن تفتح الجامعة على محيطها السوسيو إقتصادي ومشاركتها في التنمية المستدامة. ويهدف هذا التكوين حسب المدير العام للموارد البشرية والتكوين بالوزارة عبد الحليم مرابطي إلى بناء شراكة قوية في ميدان التكوين والبحث والتعاون المعرفي في سبيل تفعيل كل برامج الإصلاح المنتهجة، موضحاً أن استراتيجية التكوين بالوزارة تركز على التكوين القاعدي الموجه لكل

إنطلقت أمس، عملية تكوين 210 إطارات من وزارة الداخلية والجماعات المحلية بجامعة علي لونيبي بالعضرون غرب البلدة. تكوين أول دفعة من موظفي وزارة الداخلية والذي سيدوم 7 أسابيع جاء عقب إبرام إتفاقية منذ حوالي شهرين بين جامعة البلدة 02 ووزارة الداخلية والجماعات المحلية، لتكوين أكثر من 5200 إطار تابع لـ 1541 بلدية عبر الوطن في انتظار تكوين باقي الدفعات على مراحل بمعدل أسبوع كل

أمن البواقي يحقق في الخدمات الجامعية

كشفت مصادر موثوقة للحوار، أن وكيل الجمهورية بمحكمة أم البواقي الابتدائية، أمر عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية بأمن الولاية بالشروع في التحقيق في صفقة تمويل الإقامات الجامعية بالولاية بمادة الخبز عن طريق ممون من قسنطينة، وهو الممون الذي رفض ملفه في البداية كونه غير مؤهل تقنيا، لترسي الصفقة عليه في أقل من 20 يوما من إعادة تنظيمها. مدير الخدمات الجامعية المنصب حديثا كشف للحوار بأن الصفقة الخاصة بتمويل الإقامات بمادتي الخبز والمرطبات رست على ممون من الخروب، لكون دفتر الشروط ينص على ضرورة حيازة الممون على مخبزة صناعية وأن يكون رقم أعماله مرتفعا، بما يسمح له بمواصلة التمويل حتى في حال تأخر تسوية مستحقاته المالية.

أكد أن وزارة التعليم العالي
تعهدت بالتكفل بمطالبهم

بوضياف يرمي كرة طلبية الصيدلة في ملعب حجار

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف بأن وزارته قد انسحبت من قضية طلبية الصيدلة لتتخلى عنها لمصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وكشف وزير الصحة من خلال منشور له عبر صفحته الرسمية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فايس بوك" بأن قطاعه قد تخلى عن قضية طلبية الصيدلة الذين يشنون حركة احتجاجية منذ أيام لتحقيق جملة من المطالب البيداغوجية، مؤكداً بأن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعلى رأسها الوزير الطاهر حجار قد توعدت الأربعاء الماضي بالتكفل بمطالبهم.

من جهته، قام الوزير الأول عبد المالك سلال بالرد على طلبية الصيدلة الذين وجهوا له نداء للتدخل وحل مشاكلهم البيداغوجية، في "هشتاغ" "يا سلال أنقذ الصيدلة"، حيث أكد من خلال تعليق له عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" رداً على تدوينات للطلبة المحتجين بأنه حالياً متواجد بالقمة الإفريقية، ملتزماً بأنه سيلتقي بممثلي طلبية الصيدلة عند الرجوع إلى الجزائر. نسرين مومن

سلال يرد على طلبه الصيدلة



● بعد النداء، الذي وجهه طلبه الصيدلة للوزير الأول، عبد المالك سلال، للتدخل وحل مشاكلهم البيداغوجية، في "هاشتاغ" بعنوان "يا سلال أنقذ الصيدلة"، قام سلال بالرد على الطلبة عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، قال فيه "حاليا أنا متواجد بالقمة الإفريقية، سألتقي بممثلي طلبه الصيدلة عند الرجوع إلى الجزائر".

JOUTES ORATOIRES AU ROYAUME-UNI

Des étudiants algériens à la Chambre des Communes

Trois étudiants algériens prendront part, du 19 au 25 mars prochain, à des débats qui se dérouleront à Londres, dans la Chambre des Communes du Parlement du Royaume-Uni. Intitulés le «UK week/ UK summit 2017» (Semaine du Royaume-Uni, sommet 2017), ces journées réuniront plusieurs étudiants de la région MENA et ont pour objectif de promouvoir essentiellement la culture des échanges et des débats d'idées. Madiou Mohamed Salah Eddine, étudiant en Master 2, au département d'anglais à l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, rappelle : «Le 14 décembre 2016, dix étudiants algériens ont été présélectionnés pour participer aux UK week / UK summit. Cependant, trois seulement ont été sélectionnés. Le 29 décembre 2016, j'ai été contacté par le manager du Young Arab Voices en Egypte, m'annonçant que j'ai été choisi

pour représenter l'Algérie dans des débats à Londres. Il est important de souligner que seulement 14 débatteurs de la région MENA ont été choisis pour y participer, dont trois Algériens : un de Médéa, un autre de Constantine et moi-même». Ce programme, qui a été créé en 2010 en Egypte, suite aux événements dsu «printemps arabe», s'intitule Young Arab Voices (YAV), et est financé conjointement par le British Council et la fondation Anna Lindt. Selon M. Madiou, cet événement comprend aussi une formation dans le domaine de la communication et le langage corporel. Les participants travailleront aussi avec des ONG, comme le British Council et l'Institute for Strategic Dialogue. «Ces activités de débat sont organisées suivant le format du British Parliamentary Debate. Deux équipes, de quatre membres chacune, s'affrontent autour d'une motion qui traite d'un sujet social, économique,

politique ou autre. Le débat est présenté en premier lieu par le premier ministre, qui propose la motion et est suivi par le leader de l'opposition. Chaque membre dispose de sept minutes de temps de parole. Il est aussi important de souligner que les deux équipes ne défendent pas forcément leur avis personnel. En effet, ils peuvent, selon le tirage au sort, être appelées à défendre une position qui n'est pas la leur afin de se mettre à la place de l'autre, promouvoir la tolérance et accepter la différence», dit encore notre interlocuteur. Pour rappel, Mohamed Salah Madiou est membre d'un club de débats de l'université Mouloud Mammeri qui a représenté Tizi Ouzou à une compétition nationale de débats, Algerian Boxing Days, à Oran. En mars 2016, il a représenté l'Algérie au niveau régional, MENA, dans le Regional Youth Forum, qui a eu lieu en Tunisie.

Saïd Gada

CONCOURS POUR LA NOMINATION AU POSTE DE CHEF DE SERVICE HOSPITALO- UNIVERSITAIRE

Dysfonctionnements dans la grille et dans l'ouverture des postes

Depuis la publication de l'arrêté interministériel, le concours pour la nomination au poste supérieur de chef de service hospitalo-universitaire session 2016-2017 a connu moult réclamations de la part des candidats. De nombreux courriers ont été adressés aux deux tutelles, à savoir le ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière et le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, au Premier ministre et à la présidence de la République pour dénoncer les conditions de préparation de ce concours.

Les candidats se sont plaints de la grille d'évaluation jugée encore «sur mesure» et la non-ouverture de certains postes au concours alors qu'il y a des postulants et certaines dispositions fixées pour l'éligibilité à ce concours, dont l'âge est fixé à 62 ans. «Ce concours s'inscrit en droite ligne de la stratégie globale de mise à terre de notre pauvre pays par les forces du mal, car privilégiant la médiocrité, l'incompétence et l'arrivisme au détriment de la science du terrain, de la pratique de la médecine dans l'abnégation totale au seul profit du malade», avaient-ils souligné dans un courrier adressé au Premier ministre, Abdelmalek Sellal, tout en lui demandant d'annuler ce concours.

Les dernières correspondances adressées en janvier, soit à un mois de la date du concours, aux deux tutelles et une à la présidence de la République concernent la non-ouverture des postes pour les laboratoires des sciences pharmaceutiques de la faculté d'Oran qui ne sont pas encore érigés en service hospitalo-universitaire. «La pharmacie hospitalière est une spécialité pénalisée par le manque de service hospitalo-universitaire à Oran, à Annaba, à Tlemcen, à Constantine, à Sidi Bel Abbès, à Batna et autres CHU à Alger (Parnet, Bab El Oued et Blida)», lit-on dans l'une des correspondances restées sans écho. «Il ne vous reste qu'à vous adresser à la presse», leur a-t-on répondu.

Selon certaines indiscrétions, les responsables du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique ne trouvent aucun inconvénient à répondre aux doléances des candidats. «Le blocage est plutôt au niveau du ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière à qui revient l'organisation de ce concours. Il y a un énorme dysfonctionnement dans l'ouverture des services. Il y a des endroits où l'on a ouvert des postes, mais il n'y a pas de candidat ni de faculté», nous confie une source proche du dossier.

Par ailleurs, il est à signaler que la demande pour l'ouverture de service de pharmacie hospitalière formulée par les candidats figure parmi les points contenus dans la plateforme de revendications des étudiants en pharmacie en grève depuis deux mois. A noter que la liste officielle des candidats retenus, dont 16 non-retenus à ce concours pour avoir dépassé l'âge requis, a été publiée sur les sites des deux ministères.

Les membres des jurys ont été également tirés au sort au cours de la semaine dernière dont certains membres viennent tout juste d'accéder au poste de professeurs à l'issue du dernier concours organisé en juillet 2016. «Ces membres de jury fraîchement admis professeur évalueront lors du concours de février ceux qui les ont évalués lors du concours de juillet», relève-t-on ironiquement.

Djamila Kourta

ILS EXIGENT UN STATUT DE MÉDECIN ET UNE FORMATION APPROPRIÉE

Marche des étudiants en médecine dentaire à Tizi Ouzou

Les étudiants en médecine dentaire de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou ont battu le pavé hier matin depuis leur faculté à Hasnaoua jusqu'au siège de la wilaya en passant par la rue Lamali-Ahmed qui longe le CHU Nédir-Mohamed. Cette marche de protestation s'est ébranlée vers dix heures depuis l'entrée principale de la faculté de médecine et tout au long du parcours, les étudiants scandaient des slogans pour exiger que les promesses déjà avancées par le ministère de l'En-

seignement supérieur et de la Recherche scientifique soient tenues. *"Nous sommes des médecins dentistes et nous voulons que notre statut de médecin soit respecté. Nous avons eu l'engagement du ministère de tutelle depuis 2011, et nous exigeons que cette promesse soit respectée. Nous exigeons notre statut de médecin et nous nous battons de toutes nos forces pour arracher notre droit qui est tout à fait légitime"*, nous dira un manifestant non sans évoquer les conditions de travail et de formation peu motivantes dans lesquelles exer-

cent les étudiants en chirurgie dentaire. *"Nos conditions de travail et de formation sont lamentables et ce n'est un secret pour personne ! Nous n'avons rien entre les mains et nous travaillons avec le minimum de matériel et d'appareillages dentaires"*, a-t-il renchéri. Pour un autre manifestant : *"Nous avons eu, récemment, une rencontre avec une délégation du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique où nous avons exprimé nos doléances mais, à ce jour, rien de concret n'a été décidé. Nous exigeons des ré-*

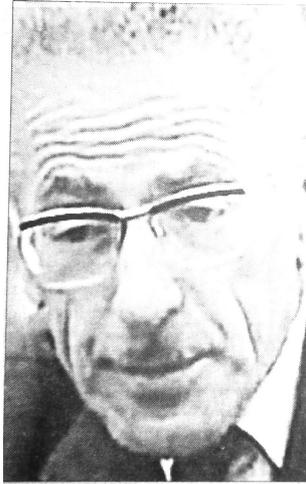
ponses claires et non des promesses. Il faut signaler que même le PV que nous avons reçu et ce qui a été élaboré à l'issue de cette rencontre n'a aucun trait avec nos revendications. Nous réclamons, notamment, la révision de notre programme pratique en internat où nous demandons cinq stages d'internat au lieu de deux, et ce, pour bénéficier d'une formation complète. Nous voulons sortir de l'université en tant que médecins dignes de ce nom et avec une formation complète !". Il est à souligner que dans une plateforme de revendications adressée au

ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, ces étudiants en médecine dentaire réclament, entre autres, le glissement de la catégorie 13 à la 16, la révision du programme pratique de la 6^e année, l'ouverture de nouvelles spécialités, l'augmentation du nombre de postes et la revalorisation de la bourse en cycle clinique. En dernier, il est à préciser que cette action entre dans le cadre d'un mouvement national des étudiants en médecine dentaire.

K. TIGHILT

L'ÉVÈNEMENT AURA LIEU À PARTIR DE LA FIN FÉVRIER

Célébration du centenaire de la naissance de Mouloud Mammeri



■ Les festivités devant marquer la célébration du centenaire de la naissance de l'écrivain, anthropologue et linguiste Mouloud Mammeri débiteront fin février prochain, a-t-on appris mercredi de la directrice de la Culture de la wilaya de Tizi-Ouzou, Nabila Goumeziane.

Le lancement du programme de commémoration aura lieu à l'occasion du 28^e anniversaire de la disparition de Da l'Mouloud et les différentes activités qui seront retenues dans ce cadre se poursuivront jusqu'au 28 décembre 2017 qui correspond au jour de sa naissance en 1917, a-t-elle expliqué. "La célébration du centenaire, placée sous le parrainage du président de la République Abdelaziz Bouteflika sera menée par le Haut commissariat à l'amazighité (HAC) en collaboration avec les secteurs de la Culture, l'Education et l'Enseignement supérieur", a-t-elle signalé.

Dans la wilaya de Tizi Ouzou, la préparation de cet événement d'envergure nationale se fait par la direction de la Culture en collaboration avec l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou, le mouvement associatif et les comités de village qui contribueront au montage d'un programme de proximité qui sera à "la hauteur de la personnalité et du travail de Mammeri", a-t-elle déclaré.

Entre autres activités programmées à cet effet, Nabila Goumeziane a cité des journées d'études, des colloques, des expositions et des caravanes qui sillonneront les quatre coins de la wilaya, précisant que le programme définitif de la commémoration n'a pas encore été finalisé.

Elle a rappelé que Mouloud Mammeri a beaucoup œuvré à la préservation et au développement de la langue amazighe à travers ses recherches et ses travaux sur la grammaire, les méthodes d'enseignement de la langue et le dictionnaire dans lequel il a regroupé le vocabulaire des différents dialectes berbères.

Il a également effectué plusieurs recherches anthropologiques sur les richesses culturelles, linguistiques et patrimoniales de la communauté amazighe en Afrique du Nord et a recueilli les *isefras* (poèmes) de Si Mohand Ou M'hand et de Cheikh Mohand Oulhocine, ainsi que les contes berbères anciens.

Mammeri était aussi un écrivain et un romancier qui a laissé des œuvres immortelles dont *La colline oubliée*, *Le sommeil du juste*, *L'oplum et le bâton*, *La traversée*, ainsi que plusieurs nouvelles et pièces de théâtre.

APS

TWEET DE SELLAL AUX ÉTUDIANTS EN PHARMACIE EN GRÈVE

Les protestataires ne croient pas au «virtuel»

En grève illimitée depuis plus de trois mois, les étudiants en pharmacie ne semblent pas satisfaits de la réaction du Premier ministre, Abdelmalek Sellal, qui leur a promis, via un tweet, de les recevoir pour examiner leurs doléances. «Nous demandons une intervention officielle et concrète», nous a déclaré un représentant des étudiants grévistes en considérant qu'une réponse à travers les réseaux sociaux ne remplace pas un engagement concret.

«NOUS saluons sa réaction, mais sans la prendre en considération tant qu'elle relève du virtuel», précise notre interlocuteur. Et d'appuyer en disant: «Seule une intervention officielle nous rassurerait». Réagissant à un tweet d'un des grévistes qui l'interpellait en écrivant: «Notre message a été transmis au plus petit garçon en Algérie, on est à vos portes, on souhaite votre intervention», le Premier ministre a répliqué sur le même réseau social en leur promettant de rencontrer leurs représentants.

«En mission pour le Sommet africain, je recevrai vos représentants à mon retour», écrit Sellal. Le représentant des grévistes, qui remet en cause les agissements passifs des ministères de l'Enseignement supérieur et de la Santé, a affiché sa satisfaction de trouver une oreille attentive auprès du Premier ministre: «C'est suite à la fermeture de toutes les portes que nous nous sommes adressés au Premier ministre qui, nous l'espérons, donnera des réponses satisfaisantes à nos doléances qui durent depuis des années». En attendant, notre interlocuteur nous a fait part du maintien de leur mouvement de protestation enclenché depuis novembre dernier.

Une rencontre avec le wali d'Alger

La réaction de Sellal n'a pas empêché les étudiants contestataires de manifester, hier, devant le siège de la wilaya d'Alger pour exiger l'octroi d'un budget pour l'achat de réactifs et matériaux de base dont ils ont besoin pour leurs travaux pratiques. «Nous interpellons le wali afin qu'il intervienne et nous octroie un budget pour acheter le matériel nécessaire aux TP», a souligné le représentant des étudiants protestataires. Ce rassemblement observé dans la matinée a été violemment réprimé par la police qui a empêché les dizaines d'étudiants de



la faculté d'Alger de se rassembler devant le siège de la wilaya d'Alger. «Nous avons été empêchés d'accéder à l'intérieur, mais sans qu'il y ait des arrestations», dira notre interlocuteur. «Nous avons pris attache avec le secrétariat qui nous a donné rendez-vous pour demain (aujourd'hui)», fait-il savoir. Entrant dans un mouvement de grève illimitée, les étudiants en phar-

macie ont soumis une série de revendications, dont la révision à la hausse du nombre de postes de résidanat avec une priorité pour les pharmaciens des différentes spécialités et une diminution du nombre de places pédagogiques au sein des facultés de pharmacie en fonction des besoins du marché du travail.

Karima Adjemout

UNIVERSITÉ MOULOUD MAMMERI DE TIZI OUZOU

Marche des étudiants en chirurgie dentaire

Les étudiants en chirurgie dentaire de la faculté de médecine de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou ont marché, hier, dans les artères de la capitale du Djurdjura avant de rejoindre le siège de la wilaya.

UNE ACTION de rue à travers laquelle ils exigent la révision du classement du chirurgien dentiste de la catégorie 12 à la 16, et demandent l'amélioration du cadre pédagogique qui se dégrade d'une année à l'autre. Il était 10h 30mn quand les étudiants ont emprunté la rue Lamali Ahmed pour rejoindre le siège de la wilaya pour dénoncer la non-tenue des promesses faites par le ministère de tutelle qui peine à honorer ses engagements pour procéder à la révision du statut de docteur en médecine dentaire à la catégorie 16, comme cela a été décidé en 2011.

Déployant des banderoles sur lesquelles on pouvait lire, entre autres slogans «Halte au mépris du dentiste», «Nous exigeons la catégorie 16», les protestataires réclament la revalorisation de leur diplôme. «Nous avons mené un cursus scolaire et universitaire très honorable, alors nous voulons un statut bien mérité», lance une étudiante en 5^e année. Comment se fait-il que nous ayons un niveau bac+6 pour être à la catégorie 12 ?», s'est-elle interrogée. Les futurs dentistes interpellent le ministre de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière, Abdelmalek Boudiaf, attendu aujourd'hui à Tizi Ouzou pour une



visite de travail et d'inspection, pour trouver une issue favorable à leur doléance. Par ailleurs, les contestataires ont remis en cause les conditions pédagogiques qu'ils estiment

très peu favorables. «Il y a un manque flagrant dans la formation pédagogique, notamment en matériel médical, comme les fauteuils dentaires dont le nombre reste inférieur

par rapport au nombre d'étudiants. Nous réclamons aussi la revalorisation de la bourse pour les étudiants internes», a-t-elle déclaré.

Z. C. Hamri

DÉPARTEMENT DE GÉNIE BIOMÉDICAL DE BOUIRA

Les étudiants en grève illimitée

LES ÉTUDIANTS du génie biomédical sont en grève illimitée depuis mercredi dernier pour exiger la reconnaissance de leur diplôme par la Fonction publique. Rencontrés hier à la faculté des sciences et des sciences appliquées au pôle universitaire, les grévistes soulignent que leur diplôme ne figure sur aucune nomenclature. C'est la raison pour laquelle ils comptent aller jusqu'au bout de leur action, car il s'agit de leur avenir. Ils veulent que cette question soit réglée dans les meilleurs délais.

Un diplômé de ce département a eu déjà la mauvaise expérience d'être licencié après quelques mois de travail dans l'enseignement moyen *«parce que son diplôme n'est pas reconnu. Le même problème a été déjà posé en 2013 à l'université de Boumerdès. Mais tout est rentré dans l'ordre.*

À Bouira, les diplômés en génie biomédical sont face à un dilemme. Ils ne peuvent pas postuler pour un concours dans l'administration parce que leur diplôme n'est pas encore reconnu par la Fonction publique. Un étudiant a eu le concours de l'enseignement moyen. Il a pu travailler pendant plu-

sieurs mois mais son dossier a été rejeté par les mêmes services», a déclaré un représentant des étudiants du génie biomédical.

Ces derniers affirment avoir rencontré le recteur et le doyen de la faculté, qui leur ont expliqué que le ministère de tutelle sera saisi de cette affaire, et que c'est un problème de communication entre les ministères.

«Ce problème n'est que le résultat du manque de communication et de coordination entre le ministère de l'Enseignement supérieur et la direction générale de la Fonction publique.

Les étudiants victimes de cette gestion aléatoire avaient frappé à toutes les portes pour trouver une solution», lit-on dans le communiqué rédigé par les étudiants grévistes.

Il faut souligner que près de 200 étudiants dans cette filière relèvent du département de génie électrique de l'université de Bouira. De son côté, le doyen de la faculté des sciences et des sciences appliquées, le D^r Arbaoui Ahcène, a tenu à rassurer les étudiants que le diplôme en génie biomédical délivré par l'université de Bouira est reconnu. *«Le*

supérieur et de la Recherche scientifique a décidé de mettre à niveau toutes les spécialités par des arrêtés. Pour la spécialité en génie biomédical, elle figure sur la nomenclature du ministère», affirme le doyen. Pour ce qui est de la réunion qui a eu lieu avant-hier avec les étudiants grévistes, le D^r Arbaoui a tenu à souligner que le recteur leur a dit qu'il allait saisir *«encore une fois»* le ministère de l'Enseignement supérieur pour les rassurer que le problème de la reconnaissance du diplôme ne se posera plus. *«Dire que la spécialité en génie biomédical n'est pas reconnue par la Fonction publique est totalement faux. Je tiens à souligner que toutes les spécialités qu'il y a au niveau de l'université de Bouira, que ce soit en licence ou en mastère, sont soumises à un arrêté ministériel, lequel est systématiquement et instantanément transféré à d'autres ministères»,* précise le D^r Arbaoui Ahcène. Quant au cas de l'étudiant dont le dossier a été rejeté par la Fonction publique faute de reconnaissance, le doyen a affirmé que le dossier n'était pas conforme à la spécialité demandée.

Ali Cherarak

Sidi Bel-Abbès

La faculté de Médecine paralysée pour une affaire de niqab

M. Delli

Un large mouvement de protestation a été observé, hier, par quasiment, l'ensemble des étudiants de Médecine de l'Université 'Djilali Liabes' de Sidi Bel-Abbès. Les cours ont été boudés et les étudiants ont observé un sit-in, à l'intérieur de la faculté, sous une surveillance bien visible des services de sécurité. Une étudiante de 3^{ème} année a été exclue d'un examen par une enseignante surveillante pour avoir refusé d'enlever son niqab. Selon des informations recueillies sur les lieux de la protesta, l'étudiante en question a bien enlevé le niqab, le temps de son identification par la surveillante pour le remettre ensuite. L'enseignante chargée de la surveillance a insisté sur le retrait du voile, tout au long de l'examen avant d'en exclure carrément l'étudiante. Le différend au sujet du niqab entre l'enseignante et l'étudiante a pris une autre tournure. Il s'est traduit par un large mouvement de protestation des étudiants qui ont dénoncé le comportement de l'enseignante qui a privé une étudiante d'un examen qui risque de

compromettre son année à l'Université. Pour parer à tout éventuel dérapage ou récupération de cette affaire de grande sensibilité dans les milieux estudiantins, les responsables de l'Université ont intervenu pour calmer les esprits. On a promis des mesures administratives à l'encontre de l'enseignante en laissant le choix à l'étudiante de choisir un jour pour passer son examen raté. La décision des autorités universitaires a eu l'effet de l'apaisement et tout est rentré dans l'ordre, à la fin de la matinée, d'hier.

Logements de fonction

La colère gronde chez les enseignants universitaires

A. Mallem

En prenant contact, hier, avec notre journal, M. Dib, le président de la Coordination des enseignants universitaires de la wilaya de Constantine, concernés par le logement de fonction, organe indépendant du syndicat national des enseignants universitaires (SNEU), nous a informé que les enseignants, en question, sont gagnés par la lassitude et sont en train de mener des concertations sur les actions à mener pour faire aboutir ce dossier. Le dossier des logements de fonction comporte deux volets, explique notre interlocuteur : le premier porte sur l'établissement de la liste définitive et la remise des décisions de pré-affectation par la Commission de wilaya, chargée du dossier des logements de fonction du personnel de l'Enseignement supérieur de Constantine, présidée, actuellement, par le recteur de l'Université des 'Frères Mentouri'. «En ce qui concerne la liste des bénéficiaires de logements, a indiqué M. Dib, il faut signaler que cela fait environ deux ans que celle-ci est soumise à des remaniements à la suite d'enquêtes menées sur les candidats. Ce retard exaspère les enseignants concernés. C'est pour cette raison que nous allons exiger, dans nos prochaines démarches auprès des

différentes autorités de la wilaya, que le travail soit achevé, la liste définitive affichée et les pré-affectations données aux bénéficiaires, au plus tard, courant mois de mars prochain. Dans le cas contraire, les enseignants menacent d'escalade dans la revendication pour faire valoir leur droit».

Le second volet, a poursuivi le président de la coordination, concerne l'arrêt du chantier de réalisation des 460 logements du programme du président de la République, situé en face de l'Université 3 'Rabah Bitat' de Constantine. «Nous demandons que le travail reprenne dans ce chantier. L'année passée, lorsque nous avons organisé des sit-in de protestation, à la suite desquels nous avons été reçus par M. le wali, le chantier a repris ses activités, mais pas pour longtemps puisqu'il a été mis en sommeil. Pourquoi ? Selon, les échos que nous avons recueillis, auprès des entrepreneurs et des chefs de chantier, c'est à cause d'une question d'argent : les opérateurs n'ont pas été payés».

A la fin de notre entretien, M. Dib n'a pas manqué de nous signaler l'état d'esprit actuel des enseignants universitaires qui viennent d'engager des concertations pour lancer des actions de protestation, dans les prochains jours, afin de faire aboutir ce dossier, dans les plus brefs délais.

Nourredine Yassaa à la Chaîne III

«L'Algérie a tous les atouts pour être leader régional dans les énergies renouvelables»

Pour Nourredine Yassaa, directeur du Centre de développement des énergies renouvelables (CDER) qui était, hier matin, l'invité de la rédaction de la Chaîne 3 de la Radio nationale, les énergies renouvelables sont une alternative stratégique pour sécuriser l'accès à l'énergie, pour lutter contre la précarité énergétique et préserver l'environnement en luttant contre les changements climatiques. Il estime que l'Algérie a tous les atouts, en ressources naturelles, étendue du territoire et ressources humaines compétentes, pour être leader en la matière. Il rappelle que la consommation énergétique interne connaît un accroissement de 7 à 8% par an et que les ressources fossiles épuisables ne suffisent pas à pérenniser l'accès à l'énergie. Il faut, dit-il, investir dans l'économie d'énergie, efficacité énergétique, et dans les énergies renouvelables. Il rappelle qu'à l'horizon 2030, le programme retenu par le gouvernement prévoit d'installer des capacités en énergies renouvelables de 22 000 mégawatt (MW) et porter leur part à 27% dans le mixe énergétique. Pour l'immédiat, il cite l'appel d'offres qui sera lancé pour installer 4 000 MW et rappelle qu'il y a déjà 400 MW entre les centrales pilotes et les 22 centrales solaires photovoltaïques qui ont été déployées au sud et dans les Hauts Plateaux. A propos des coûts, il fait observer qu'il y a une baisse des prix du renouvelable à travers le

monde, de 60% par rapport à 2010, grâce à l'effort dans le développement technologique. Il fait savoir que le retour sur investissement dans ce domaine dépend de la disponibilité source d'énergie et des facilitations accordées par le cadre juridique. Le directeur du CDER note que les grandes compagnies pétrolières dans le monde sont en train d'investir dans le renouvelable, et signale que la compagnie Sonatrach a mis en place une stratégie pour développer les énergies renouvelable, mais, ajoute-t-il, le programme des énergies renouvelables est ouvert aux opérateurs publics et privés et aux investisseurs étrangers. Concernant la création d'emplois attendus, il fait constater que, dans le monde, les énergies renouvelables ont créé 8 millions d'emplois. Il assure que la création de stations solaires permettra de créer en Algérie de nombreuses petites et moyennes entreprises. Il estime que le pays possède, aujourd'hui, un capital de connaissances engrangé durant l'exploitation des premières centrales qui, en plus de permettre la gestion de cet important programme, contribuera, dit-il, à accélérer la cadence de réalisation sur le terrain, à travers le lancement d'autres projets du même type et l'exploitation de la ressource éolienne, en particulier, pour atteindre les objectifs fixés à l'horizon 2030. Pour cela, ajoute-t-il, il faut mettre en place les mécanismes nécessaires pour en-

courager les investissements. Nourredine Yassaa fait observer que l'Algérie a opté au départ pour l'incitation à travers les tarifs garantis de rachat par l'Etat et s'orientent maintenant, conformément à la tendance mondiale, vers le lancement d'appels d'offres, une formule qui a été adoptée, dit-il, par plus de 60 pays pour réduire les coûts de production du kilowattheure. En outre, pour l'Algérie, les appels d'offres visent le taux d'intégration dans les équipements pour la mise en place d'une industrie du renouvelable en Algérie et le développement de l'expertise locale. L'Algérie, selon lui, a les moyens de le faire grâce au potentiel d'ingénieurs et de chercheurs qui sont formés dans ce domaine et au travail des centres de recherche sur toute l'échelle (études, engineering, installation,...) ainsi que la formation professionnelle. A propos de la consommation énergétique interne, il confirme que 44% sont constitués par la consommation des habitations et des administrations sans retombées sur la production et en plus il y a la consommation des transports. Il faut, dit-il, inverser la tendance pour arriver à une maîtrise de la consommation dans le sens d'une économie d'énergie grâce à l'efficacité énergétique et par l'introduction des énergies renouvelables pour réduire la dépendance aux hydrocarbures.

Lakhdar A.

SANTÉ

Alors que le ministère s'est engagé à prendre en charge les revendications pédagogiques

Les étudiants du département de médecine dentaire de Tizi Ouzou ne décollèrent pas

Les étudiants du département de médecine dentaire de la faculté de médecine de l'Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou ne décollèrent toujours pas. Le mouvement de grève nationale, enclenché depuis des semaines pour exiger la prise en charge de leur plate-forme de revendications se poursuit. Les griefs portent principalement sur le glissement catégoriel, ou reclassement des chirurgiens-dentistes et pharmaciens de la catégorie 13 à la catégorie 16 de la Fonction publique. Le dossier est en suspens depuis 2011, ce qui bloque l'ouverture de nouveaux domaines de stage pour les étudiants de 6^e année, et la création de nouvelles spécialités. Hier dimanche, ces mêmes étudiants ont organisé une marche de la faculté de médecine vers le siège de la wilaya pour réitérer leur engagement à poursuivre leur action de protestation jusqu'à la satisfaction de leurs revendications. «L'engagement du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, à prendre en charge toutes les revendications pédagogiques des étudiants relevant de ses prérogatives, doit se traduire sur le terrain», fait observer un étudiant pendant que ses camarades interpellaient, à tue-tête, la tutelle d'honorer ses engagements, notamment ceux émanant de la rencontre de mardi dernier. Les étudiants revendiquent également l'augmentation du nombre de postes de résidanat, la création de nouvelles spécialités, comme la pédodontie et l'implantologie, ainsi que le recrutement de maîtres-assistants pour combler le déficit en encadrement. Mercredi dernier, le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a indiqué que la majorité des revendications des étudiants de médecine dentaire et de pharmacie ont été satisfaites. «Toutes les revendications pédagogiques des étudiants de ces deux spécialités relevant des prérogatives du ministère seront prises en charge», indique-t-on à la tutelle. Il faut rappeler que plusieurs rencontres ont été tenues avec les représentants d'étudiants au siège du ministère, outre les réunions locales au niveau des établissements universitaires concernés. S'agissant des étudiants du département de médecine dentaire, le ministère a rappelé qu'une réunion s'est tenue au siège du ministère, mardi dernier avec les représentants des étudiants de chirurgie dentaire. Une rencontre à l'issue de laquelle la plateforme de revendications, soumises par les représentants des étudiants a été examinée selon l'ordre proposé par ces derniers lors de précédentes rencontres au siège du ministère.

Rabah Mokhtari

TIZI-OUZOU Université *Mouloud Mammeri*

Marche des étudiants en médecine dentaire

Les étudiants en médecine dentaire de l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou ont marché hier avant d'observer un sit-in devant le siège de la wilaya. Cette protestation « rentre dans le cadre du mouvement national », observé par neuf départements de médecine dentaire, à travers le pays, indique-t-on sur place. La marche s'est ébranlée depuis la faculté biomédicale, dans la matinée. Ainsi, les protestataires ont fait le tour de la ville en passant par les axes principaux, pour, enfin, arriver au siège de la wilaya, où ils ont observé un sit-in et demandé à voir le wali. Tout au long du chemin parcouru, les protestataires ont scandé, à haute voix, les motifs leur action de protestation. «Le glissement catégorique de la 13 à la 16» était, entre autres, l'un des motifs acclamé par lesdits protestataires. «La 13, c'est le bac +5, la 16

correspond au statut de docteur en médecine dentaire. Le statut a changé, mais pas la catégorie», explique un étudiant. La deuxième revendication est «la révision du programme pratique de la 6e année». Aussi, il est réclamé «cinq services au lieu de deux, l'ouverture de nouvelles spécialités, ainsi que l'augmentation du nombre de postes et de la bourse en cycle clinique». Ainsi, les étudiants se disent «déterminés» à poursuivre ce mouvement de protestation et à «résister» à toute entrave. En outre, ils ont exprimé leur mécontentement suite à leur entretien avec des responsables du ministère de l'enseignement supérieur. En effet, ces derniers avaient reçu, mardi passé, une délégation d'étudiants à laquelle ils ont formulé des promesses qui n'ont pas convaincu, semble-t-il. «On a été reçus, et on nous a fait des promesses. Mais, Le PV qui nous a été transmis par le ministère n'avait rien des spécificités de nos revendications», a affirmé un membre du

comité des étudiants en médecine dentaire. «Aujourd'hui, on réaffirme nos revendications et notre position de maintenir la grève jusqu'à la satisfaction de nos réclamations. On souhaite, aussi, nous entretenir avec le wali sur la question», ajoutera le même membre. Pour rappel, les étudiants ont enclenché une action de protestation semblable, il ya de cela une semaine, où ils ont exprimé quelques préoccupations locales qui ont été, aussitôt, prises en charge, a-t-on appris. Il est à noter qu'une délégation d'étudiants a été reçue, hier, par le chef de cabinet du wali, et une réunion s'est tenue, durant l'après-midi du même jour, au niveau du département de médecine dentaire. Cette rencontre a regroupé lesdits étudiants, les enseignants, et des représentants de l'administration du département et de la faculté, a-t-on appris du Pr Messaoudi, doyen de la faculté concernée. **Kamela Haddoum.**

BOUIRA Ils réclament la reconnaissance
de leur diplôme par la fonction publique

Grève maintenue à génie biomédical

Les étudiants en
génie biomédical
de l'université *Akli
Mohand-Oulhadj*
de Bouira
poursuivent
toujours leur
mouvement de
grève illimitée.

Pour rappel, ces étudiants avaient enclenché jeudi dernier une grève pour réclamer «la reconnaissance officielle des diplômes délivrés par leur département». D'après les étudiants avec lesquels nous nous sommes entretenus hier, «les diplômes d'instrumentalisation et de maintenance biomédicale ne sont pas reconnus par la fonction publique. Au départ, nous nous sommes inscrits dans le département de génie électrique, et en deuxième année nous avons été orientés vers cette spécialité. Les responsables de la faculté, ont assuré que les procédures de mise en conformité avaient été effectuées, mais malheureusement nous n'avons rien constaté. Récemment, l'un de nos diplômés qui a accédé à un concours d'enseignement, avait été radié par la fonction publique en raison de la non-reconnaissance de cette spécialité. Idem pour le secteur de la santé où notre diplôme ne figure pas sur les concours de recrutement», nous dira un étudiant membre du comité autonome. Notre interlocuteur ajoute qu'il s'agit d'un problème de communication entre différentes administrations : «Le recteur nous a assurés récemment qu'un problème de communication ou de mal-compréhension des textes se trouve entre le Ministère de l'enseignement supérieur et la direction générale de la fonction



publique. Actuellement, nous nous retrouvons pris en otage entre différentes administrations et on ne comprend pas pourquoi ils ne réagissent pas !» Les étudiants grévistes, dont le nombre avoisine les 180 inscrits en Licence et Master, assurent poursuivre leur mouvement de grève, et ce, jusqu'à la présentation d'un document officiel de la fonction publique, portant reconnaissance de leur spécialité : «Le recteur nous a promis d'écrire à la fonction publique et de demander un écrit officiel de leur part, alors nous attendons ce document qui porte la reconnaissance de notre diplôme et son inscription dans la nomenclature des concours de recrutement, faute de quoi, la grève sera maintenue !» affirment-ils.

Le doyen de la faculté tente de rassurer

Contacté par nos soins, le doyen de la faculté des sciences et sciences

appliquées, dont relève cette spécialité, Dr Arbaoui a tenu à avancer sa version. En effet et d'après le même responsable, les étudiants de cette spécialité n'ont rien à craindre, puisque leur spécialité est effectivement reconnue par l'ensemble des départements de l'Etat : «L'harmonisation des diplômes s'est faite en 2015, et l'ensemble des spécialités anciennes ou nouvelles sont reconnues par la fonction publique et l'ensemble des Ministères», a-t-il insisté. Preuve à l'appui, Dr Arbaoui nous a présenté un décret ministériel portant sur la création de cette spécialité : «Sur cette note, il aussi mentionné que l'ensemble des Ministères ont été destinataires du décret d'ouverture et de la procédure d'harmonisation des diplômes. Je comprends nos étudiants qui sont animés d'une crainte sur leur avenir, mais je tiens à les rassurer et à leur dire qu'ils n'ont rien à craindre, puisque leur diplôme et leur spécialité sont reconnus non

seulement par la direction de la fonction publique mais aussi par l'ensemble des institutions publiques», a-t-il ajouté. Interrogé à propos du cas du diplômé récemment radié par la fonction publique, notre interlocuteur a assuré avoir pris attache avec la direction de wilaya de la fonction publique. Selon-lui, les diplômés en génie médical n'ont pas l'accès aux postes d'enseignement mais ils sont formés exclusivement pour le secteur de la santé : «Je me suis moi-même déplacé à la direction de la fonction publique, et ils ont soutenu que les diplômes de génie médical ne sont pas demandés pour les postes d'enseignement mais plutôt pour des fonctions dans les hôpitaux et autres structures de santé, et personnellement je trouve cela tout à fait normal». Par ailleurs, le même responsable nous a déclaré qu'il tiendra une nouvelle réunion avec les étudiants, et ce, afin de les rassurer sur leur situation.

Oussama Khitouche

BLIDA

Formation de la première promotion des cadres des collectivités locales

C'est hier matin qu'a été lancée la formation de la première promotion des cadres du ministère de l'Intérieur et des Collectivités locales à l'université Ali-Lounici d'El-Affroun, dans la wilaya de Blida.

Cette formation, qui fait suite à la convention signée, il y a deux mois, entre le ministère de l'Intérieur et l'Université d'El-Affroun, concerne 210 cadres sur les 5 200 prévus pour les 1 541 communes du pays. Ces 210 cadres vont suivre une formation

qui s'étalera sur 7 mois à raison d'une semaine par mois.

Le but de cette formation, apprend-on, est de consolider une étroite collaboration entre les deux institutions dans le domaine de la recherche cognitive en vue de mettre en exergue un programme visant à rehausser le rôle de l'administration pour un développement socio-économique durable. C'est ainsi qu'il a été établi une formation se basant sur la pratique qui permettra aux cadres d'obtenir les outils nécessaires afin qu'ils accomplissent dûment leurs missions administratives. Il est à souligner que ces

cadres suivront dans leur cursus une formation axée sur la législation, les conflits administratifs, la loi sur le foncier, la gestion des biens communaux, les finances et l'impôt. Tout comme ils apprendront les principes des statistiques et la rédaction des rapports et autres correspondances administratives. Enfin, cette formation sera sanctionnée d'une attestation de formation signée conjointement par l'Université d'El-Affroun et la Direction générale des ressources humaines du ministère de l'Intérieur.

M. B.

TIZI OUZOU

Marche des étudiants en chirurgie dentaire.

C'est sous un temps grisâtre, avec de la bruine de temps à autre, que les étudiants en chirurgie dentaire de la faculté de médecine de l'université Mouloud-Mammeri ont effectué, hier, une marche de protestation à partir du portail de leur faculté jusqu'au siège de la wilaya. Les manifestants, au nombre de 300 environ, ont décidé cette action pour exiger, encore une fois, du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique la satisfaction pleine et entière de leur plate-forme de revendications.

Il s'agit, entre autres, de reclasser la catégorie concernant les chirurgiens-dentistes exerçant dans la fonction publique, qui est actuellement de 13, pour la porter à 16, de créer d'autres filières scientifiques en corrélation avec la science de la chirurgie dentaire, de porter la pratique de stages de perfectionnement, de deux à ce jour, à cinq. Les étudiants, une fois devant le siège de la wilaya, ont formé une délégation qui a été reçue par le chef de cabinet de la wilaya.

Il convient de relever également que la manifestation estudiantine s'est déroulée pacifiquement. Pour leur part, les autorités de la wilaya ont promis aux étudiants de transmettre leur plate-forme de revendications au ministère concerné.

Saïd Tisseguine

ENERGIES RENOUVELABLES

L'Algérie possède tous les atouts pour occuper la place de leader

C'est à travers le lancement d'un premier projet de 4.000 mégawatts, dont les appels d'offres ont commencé à être rendus publics, que le développement à large échelle des énergies renouvelables va commencer à prendre forme. Rappelons que ce domaine est déclaré priorité nationale par les pouvoirs publics.

Accueilli, hier, à l'émission L'Invité de la rédaction de la chaîne 3 de la Radio Algérienne, M. Nourredine Yassaa, indique qu'à l'horizon de 2030, le programme retenu par le gouvernement prévoit

de porter cette capacité à 22.000 mégawatt, destinés à répondre à la consommation énergétique accrue des Algériens. Pour le directeur général du Centre national des énergies renouvelables, le pays possède, aujourd'hui, tous les atouts pour occuper la place de leader dans ce domaine et prévenir sa " précarité énergétique ", citant en cela un important ensoleillement, permettant d'installer de puissantes centrales photovoltaïques ainsi que la présence de nombreux chercheurs et techniciens formés dans le domaine. Le capital de

connaissance engrangé durant l'exploitation des premières centrales d'une capacité totale de 400 mégawatts construites au Sud et dans les Hauts Plateaux, en plus de permettre la gestion de cet important programme, contribuera, dit-il, à accélérer la cadence à travers le lancement d'autres projets du même type et l'exploitation de la ressource éolienne, en particulier. En plus de résorber une consommation énergétique interne d'énergie, qui s'accroît, dit-il, de 7 à 8% chaque année et dont il rappelle qu'elle est tirée, pour une large part, de

l'exploitation des ressources fossiles, M. Yassaa assure que la création de stations solaires permettra, en outre, de créer de nombreuses petites et moyennes entreprises et de générer quelque 400.000 emplois. A l'instar des grandes compagnies pétrolières dans le monde, il signale que la compagnie Sonatrach est en train de s'investir dans l'exploitation du renouvelable, un programme, ajoute-t-il, auquel ont également été conviés à contribuer des opérateurs publics et privés et des investisseurs étrangers.

Kh. M.